35638 - عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال : لما انقضى الجمل قامت عائشة فتكلمت فقالت : أيها الناس إن لي عليكم حرمة الأمومة وحق الموعظة لا يتهمني إلا من عصى ربه قبض رسول ا صلى ا عليه وسلّم بين سحري (سحري : السحر : الرئة أي أنه مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه . النهاية 2 / 546 . ب) ونحري وأنا إحدى نسائه في الجنة ادخرني ربي وخصني من كل بضاعة وبي ميز مؤمنكم من منافقكم وبي رخص لكم في صعيد الأقراء وأبي رابع أربعة من المسلمين وأول من سمي (صديقا) قبض رسول ا صلى ا عليه وسلّم وهو عنه راض فتطوقه واهق (وهق : الوهق - بالتحريك وقد يسكن - : هو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند . النهاية 5 / 233 . ب) الإمامة ثم اضطرب حبل الدين فأخذ بطرفيه ورشق لكم أسلمه فرقد النفاق وغاض (وغاض نبغ الردة : أي أذهب ما نبغ منها وظهر . النهاية 3 / 401 . ب) نبغ (نبغ : في حديث عائشة تصف أباها (غاض نبغ النفاق والردة) أي نقصه وأذهبه . يقال : نبغ الشيء إذا ظهر ونبغ فيهم النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه . النهاية 5 / 10 . ب) الردة وأطفأ ما حشت (وأطفأ ما حشت : أي ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب . النهاية 1 / 390 . ب) يهود وأنتم حينئذ جحظ (جحظ : جحوظ العين : نتوءها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ . تريد عائشة : وأنتم شاخصوا الأبصار تترقبون أن ينعق ناعق أو يدعو إلى وهن الإسلام داع . النهاية 1 / 241 . ب) تنتظرون العدوة وتستمعون الصيحة قراب النأى وأوذم (وأوذم السقاء : أي شده بالوذمة . النهاية 5 / 172 . ب) السقاء وامتاح (وامتاح : هو افتعل أي استقى من الميح : العطاء . النهاية 4 / 379 . ب) من المهواة (المهواة : ومنه حديث عائشة (تصف أباها وامتاح من المهواة أرادت البئر العميقة أي أنه تحمل ما لم يتحمله غيره . النهاية (5 / 285) ب) واجتهر دفن الرواء (واجتهر دفن الرواء : هو بالفتح والمد الماء الكثير . النهاية 2 / 279 . ب) فقبضه ا وأطفأ على هامة النفاق مذكيا نار الحرب للمشركين يقظان في نصرة الإسلام صفوحا عن الجاهلين .

(الزبير بن بكار)